

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

درعه فإذا بریق سيف من ورائي فأطن قحف رأسه وإذا هو حمزة بن عبدالمطلب .
قال الخطابي لم أسمع أحدا إلا يقول بریق أما البریق فمعروف .
ويقال أبرق الرجل بسيفه يبرق إذا لمع به وسمى السيف إبريقا وهو إفعيل من البریق قال
بن أحمر تقلدت إبريقا وعلقت جعبة لتهلك حيا ذا زهاء وجامل وأما الریق فمن قولك راق
السراب يریق ريقا إذا لمع وترفرق على متن الأرض يريد لمعان السيف وتألؤه .
وابن الشترء يقال إنه رجل كان يصیب الطريق وكان يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى إذا هموا
به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصیب منهم غرة .
وقال أبو سليمان في حديث علي أنه أمر الناس بشيء وهو على المنبر فقام رجال فقالوا لا
نفعله فقال اللهم مٹ قلوبهم كما يماث الملح في الماء .
وفي رواية أخرى اللهم سلط عليهم غلام ثقیف اعلموا أن من فاز بكم فقد فاز بالقدح
الأخيب